(فالشعب مجتمع القبيلة كلها ... ثم القبيلة للعمارة جامعه) .

(والبطن تجمعه العمائر فاعلمن ... والفخذ تجمعه البطون الواسعه) .

(والفخذ يجمع للفصائل هاكها ... جاءت على نسق لها متتابعه) .

(فخزيمة شعب وإن كنانة ... لقبيلة منها الفصائل شائعه) .

(وقريشها تسمى العمارة يافتى ... وقصي بطن للأعادي قامعه) .

(ذا هاشم فخذ وذا عباسها ... أثر الفصيلة لا تناط بسابعه) .

وكتبت هذه الأبيات وإن لم تشتمل على البلاغة لما فيها من الفائدة ولأن بعض الناس سألني فيها لغرابتها والأعمال بالنيات .

703 - ولما دخل أبو محمد الكلاعي الجياني على القاضي ابن رشد قام له فأنشده أبو محمد بديهة .

(قام لي السيد الهمام ... قاضي قضاة الورى الإمام) .

(فقلت قم بي ولا تقم لي ... فقلما يؤكل القيام) .

704 - وقال أبو عبدالرحمن ابن جحاف البلنسي .

(لئن كان الزمان أراد حطي ... وحاربني بأنياب وظفر) .

(كفاني أن تصافيني المعالي ... وإن عاديتني يا أم دفر) .

(فما اعتز اللئيم وإن تسامى ... ولا هان الكريم بغير وفر) .

705 - وقال أبو محمد ابن برطله .

(ألا إنما سيف الفتى صنو نفسه ... فنافس بأوفى ذمة وإخاء) .

(يزينك مرأى أو يعينك حاجة ... فيحسن حالي شدة ورخاء)